حرك لئلا يجتمع ثقيلان (ومنه) اي من المبني ما حرك لعارض فانقض ثم يكد
والمحرك ذو فتح وذو كسر وضم فذو الفتح كأين وضرب وربّ
وذو الكسر نحو امس وجير وذو الضم نحو حيث ومنذ والساكن
نحو كم واضرب وهل فالبناء على السكون يكون في الاسم والفعل
والحرف لكونه اصلا وكذلك الفتح لكونه اخف الحركات واقربها
الى السكون واما الضم والكسر فيكونان في الاسم والحرف لا في الفعل
لثقلهما وثقل الفعل (و) بني اين لشبهه بالحرف في المعنى وهو الهمزة
ان كانت استفهامية وان ان كانت شرطا وبني امس عند الحجازيين
لتضمنه معنى حرف التعريف لانه معرفة بغير اداة ظاهرة وبني حيث
للافتقار اللازم الى جملة وبني كم للشبه الوضعي او لتضمن الا
ستفهامية معنى الهمزة والخبرية معنى رب او من للتكثير (تنبيه)
ما بني من الاسماء على السكون فيه سؤال واحد لم بني (و) ما بني
منها على حركة ففيه ثلاث اسئلة لم بني ولم حرك ولم كانت
الحركة كذا (و) ما بني من الافعال والحروف على السكون لا يسأل
عنه (و) ما بني منها على حركة ففيه سؤالان لم حرك ولم كانت الحركة
كذا (و) اسباب البناء على الحركة خمسة التقاء الساكنين
كأين وكون الكلمة على حرف واحد كبعض المضمرات او عرضة لان
يبتدأ بها كباء الجر ولها اصل في التمكن كأول وشابهت المعرب كالماضي
فانه اشبه المضارع في كونه يقع صفة وصلة وخبرا وحالا كما
تقدم (و) اسباب البناء على الفتح طلب الخفة كأين
ومجاورة الالف كأيان وكونها حركة الاصل نحو يا مضارعي نجيم مضار
اسم مفعول والفرق بين معنيين باداة واحدة نحو يا لزيد لعمرو
والاتباع نحو كيفا بنيت على الفتح اتباعا لحركة الكاف وان الياء

بينهما

بينهما ساكنة والساكن غير حصين (و) اسباب البناء
على الكسر التقاء الساكنين كأمس ومجانسة العمل كباء الجر والحمل
على المقابل كلام الامر كسرت حملا على لام الجر فانها في العمل نظيرتها
في الاسم والاشعار بالتأنيث نحو انت وكونها حركة الاصل
نحو يا مضارعا نجم مطار راسم فاعل والفرق بين اداتين كلام الجر
كسرت فرقا بينها وبين لام الابتداء في نحو لموسى عبد والاتباع
نحو ذه وته بالكسر في الاشارة للمؤنثة (و) اسباب البناء
على الضم ان يكون للكلمة حال الاعراب نحو لله الامر من قبل ومن
بعد ومشابهة الغايات نحو يا زيد فانه اشبه قبل وبعد قبل من
جهة انه يكون متمكنا في حالة اخرى وقبل من جهة انه
لا تكون له الضمة حال الاعراب وقال السهيلي من جهة انه اذا
نكر او اضيف اعرب ومن هذا حيث فانها انما ضمت لشبهها
بقبل وبعد من جهة انهما كانتا مستحقة للاضافة الى الجمل
كسائر اخواتها فمنعتا من ذلك كما منعتا قبل وبعد الاضافة
وكونها حركة الاصل نحو يا تفاج نجيم تفاج مصر تفاج لمسمى
به وكونه في الكلمة كالواو في نحن فانها كنحو ونحن فانها لهم واو
وكونه في الطلب مثلها في نحن فانها نحو اخشوا القوم ونحن فانها
فالدعوا الله والاتباع كمنذ (و) قد بان لك ان القاب البناء ضم
وفتح وكسر وسكون ويسمى ايضا وقفا (و) هذا شروع في ذكر
القاب الاعراب وهي ايضا اربعة رفع ونصب وجر وجزم وعن
المازني ان الجزم ليس باعراب ومن ثم قال اربعة ما هو مشترك
بين الاسماء والافعال وما هو مختص بقبيل منهما وقد اشار الى
الاول بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل فالاسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)